

Oct. 15 2017

" سلسلة الله ثم للتاريخ شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصرة وتنظيم القاعدة "

سلسلة:

" الله ثم للتاريخ "

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصرة (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"

□ تمهيد

أبدأ -بإذن الله- سلسلة شهادات الله ثم للتاريخ حول فك ارتباط جبهة النصرة ( فتح الشام ) بتنظيم القاعدة..

وقد كنا التزمنا الصمت فيما مضى فلم نتكلم بها حفاظا على مصلحة الساحة وتقديما للأهم من الأمور ولغير ذلك من الأسباب..

ولكن اليوم بعد ما انتشر وذاع بين الخاص والعام من كلام للشيخ أبي عبد الله الشامي (عبد الرحيم عطون) حول هذا الموضوع في سياق تعقيبه ورده على كلمة الدكتور أيمن الظواهري - حفظه الله- الأخيرة

(سنقاتلكم حتى لا تكون فتنة بإذن الله)

وما احتواه هذا الرد والتعقيب من أغاليط وأباطيل رأيت بعد الاستخارة والمشورة لبعض الأجلة كتابة بعض الشهادات حول موضوع فك الارتباط إبراء للذمة وإظهارا لبعض الحقائق وبيانا لما فيه أغاليط وأباطيل

سأثلا الله التوفيق والسداد

#ملاحظة:

الشيخ أبو عبد الله الشامي في كلامه وقع على مذهبهم بما يعيبونه على غيرهم من إفساء  
للأسرار وخيانة أمانات المجالس فتنبهوا لذلك - أقول على مذهبهم -  
وما نذكره من حقائق سنلتزم به بإذن الله بأدب الإسلام في الحوار والرد على الأغاليط

د. سامي العريدي - ثبته الله وعفا عنه -  
محرم ١٤٣٩

Oct. 15 2017

سلسلة:

" الله ثم للتاريخ 📖 "

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"

( ١ )

□ أول ما أبدأ به شهادتي وكلامي هو الوقوف مع قول عطون في تعقيبه وردة:

(وبناء على ما سبق: فنحن لم ننقض البيعة ولا العهد، وسرنا بشكل شرعي وتنظيمي...)

فأقول وبالله التوفيق:

يكفي لاثبات بطلان هذا أن الكلام أن يعلم القارئ الكريم الحقائق الآتية:

١\_ إن الشيخ أبا الخير -رحمه الله- لم يعلم بتشكيل هيئة تحرير الشام (فك الارتباط الكلي) إلا بعد أكثر من أسبوعين من تشكيلها

فقد ذهبت أنا شخصيا وعدد من الإخوة منهم الأخ القسام إليه بعد إعلان تشكيل هيئة تحرير الشام بأسبوع تقريبا فسألناه عن آلية تشكيل الهيئة وكيف تم ذلك وهل عنده علم بذلك وهل وافق الدكتور أيمن -حفظه الله- على فك الارتباط الكلي ونحو ذلك من الأسئلة..

فكانت إجابته الصاعقة لنا حيث قال:

(لم أعلم بتشكيل الهيئة 📌 إلا من الإعلام 📌)  
فأنا لم أجلس مع أحد من أصحاب القرار في جبهة فتح الشام منذ شهر ونصف)

ثم عدت إليه أنا والإخوة بعد فترة وقد كان مضى على تشكيل الهيئة أكثر من أسبوعين وسألناه الأسئلة نفسها فكانت إجابته لنا الصاعقة الأخرى فقال:

(إلى الآن لم أجلس مع أصحاب القرار فلا علم لي بتفاصيل الأمور ولكني سأجلس معهم قريباً)

فكيف يكون فك ارتباطكم سار بشكل شرعي وتنظيمي ونائب الدكتور عندكم فلم تخبروه أو تطلعوه على الأمر فضلا عن أن تستشيروه

هل هكذا يأمركم الشرع أو التنظيم □ !! □  
وهل هكذا يتم فك الارتباط والبيعات □ !! □  
وما الفرق بين فعلكم وفعل البغدادي الذي رفضناه جميعا □ !! □

يكفينا أن تجيبوا على هذه الأسئلة لتتسفوا كلامكم من أساسه

يتبع بإذن الله الشهادة الثانية:

ونذكر فيها - بإذن الله- قول الشيخ أبي الخير -رحمه الله- لي ولعدد من الأحبة :

(إذا رفض الحكيم مشروع فك الارتباط وجاء الأمر بإعادة القاعدة إلى الشام 🖱 فسأعمل وأشكل ستين أو سبعين قاعدة) 🖱

فانتظرونا بإذن الله

د. سامي العريدي -ثبته الله وعفا عنه-  
محرم ١٤٣٩

Oct. 16, 2017

بعد قليل

بإذن الله

الشهادة الثانية

من سلسلة:

" الله ثم للتاريخ 📖 "

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"

بقلم د. سامي العريدي -حفظه الله- الشرعي العام السابق لجبهة النصره وعضو اللجنة الشرعية في جبهة فتح الشام وعضو مجلس الشورى فيهما

سلسلة:

" الله ثم للتاريخ 📖 "

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"



(٢)

□ بدأت بالشهادة الأولى من هذه السلسلة من حيث انتهى الشيخ أبو عبد الله الشامي (عبد الرحيم عطون) وهو قوله في رده وتعقيبه المذكور سابقا (وبناء على ما سبق: فنحن لم ننقض البيعة ولا العهد وسرنا بشكل شرعي وتنظيمي....)


بدأت هذه البداية اقتداء بمنهج كثير من العلماء الذي كتبوا في تفنيد الشبهات والأباطيل حيث كانوا يردون على الأباطيل ابتداء 📖 بما يعود على نقضها من أساسها 📖 ثم يعمدون إلى التفصيل إذا أرادوا التوسع والتفصيل في الرد..


اليوم أذكر الحقيقة الثانية لبيان وإثبات بطلان ما انتهى وخلص إليه عطون بقوله: (وبناء على ما سبق: فنحن لم ننقض البيعة ولا العهد وسرنا بشكل شرعي وتنظيمي):

2\_ □ لا بد أن تعلم أيها القارئ الكريم أنه بعد تشكيل جبهة فتح الشام بفترة جاءت الرسالة الأولى من الدكتور الظواهري -حفظه الله- وقد كان الرد ابتداءً منه برفض المشروع وطلب العودة إلى ما كان عليه الوضع قبل إعلان جبهة فتح الشام وبيّن -حفظه الله- أن ما حدث فيه مخالفة ومعصية..

طبعاً عطون أشار لهذه الرسالة في رده وتعقيبه  ولم يذكر وصف الحكيم لفعالهم بالمعصية 



وكان مما أخفاه عطون من تلك الرسالة: أن الحكيم قد بيّن في تلك الرسالة أن فصل أي فرع من التنظيم يحتاج للشورى في التنظيم.. فهذا الأمر ليس من صلاحيات الأمير العام نفسه فضلاً أن يكون من صلاحيات النائب ولكن المسألة مسألة شورى -هذا ما أذكره الآن من الرسالة-

 وهنا لا بد أن أشير إلى أنه لولا ذكر عطون لهذه الرسالة وكشف بعد التفاصيل فيها وإخفاء بعض التفاصيل الهامة لما ذكرتها ولا تعرضت لها ولكن هو من ذكرها ابتداءً فوجب البيان بما نعلم من واقع الحال

□  والأمر الهام الذي لم يذكره عطون في رده وتعقيبه على كلمة الحكيم -حفظه الله- والذي لا بد من ذكره وبيانه هو:

أن الشيخ أبا الخير -تقبله الله- بعد رسالة الحكيم هذه وما جاء معها من بيان لصلاحياته توقف عن مباركة أو إقرار بقية الأمر (فك الارتباط) حتى يرفع للحكيم ويأتيه الرد من الدكتور الظواهري -حفظه الله- في ذلك فقد بين له الحكيم أن هذا الأمر ليس من صلاحيته كما ذكرت سابقاً

وصار يقول للإخوة ولمن يسأله عن أمر فك الارتباط والاستمرار به:

( الأمر ليس من صلاحياتي) 

حتى قال لي ولعدد من الإخوة بعد تشكيل هيئة تحرير الشام لما سأله هل ستبارك هذا المشروع كما ذكرت في الصوتية التي صدرت قديما فقال بوضوح وبصراحة:

👉 هذا الأمر ليس من صلاحياتي ولكن الحكيم هو الذي يبارك أو لا يبارك)👈

ومثل هذه الواقعة أخبرني بها أحد كبار الشرعيين في الهيئة وموقف الشيخ أبي الخير هذا سمعه منه عدد من الإخوة

☐ بعد هذا التوقف من الشيخ أبي الخير عن الاستمرار في مشروع فك الارتباط أو مباركته إلا بعد التواصل مع القيادة يكون أمر فك الارتباط منذ تلك الرسالة على الصورة الآتية والنحو الآتي:

☐ الأمير العام للتنظيم الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله- يرفض المشروع

☐ النائب الأول (الشيخ أبو الخير) – رحمه الله- توقف عن الاستمرار بالمشروع من غير موافقة الدكتور أيمن الظواهري –حفظه الله-

☐ النائب الثاني يرفض المشروع

☐ النائب الثالث يرفض المشروع

وقد أقر عطون في رده وتعقيبه بما ذكرته من موقف الأمير العام والنائب الثاني والنائب الثالث ولكنه أخفى موقف أبي الخير – رحمه الله- الذي سمعته منه بنفسه وسمعه منه غير واحد من الإخوة فلا أدري لماذا أغفله ☐!! ☐

بعد هذا التفصيل وخاصة لموقف الأمير العام للتنظيم ونوابه الثلاثة على ما ذكرت وبعد علمنا بعدم معرفتهم بفك الارتباط الكلي وإعلان الهيئة إلا بعد حدوثه أسألكم ما سألتكم به في الشهادة الماضية

هل فعلكم هذا ما يأمركم به الشرع أو التنظيم ☐!! ☐

وهل هكذا يتم فك الارتباط والبيعات ☐!! ☐

وما الفرق بين فعلكم هذا وما فعله البغدادي الذي رفضناه جميعا ☐!! ☐

يكفي أن تجيبوا على هذه الأسئلة لتتسفوا كلامكم من أساسه

□ وهنا اختتم هذه الحلقة من الشهادات حول موضوع فك الارتباط جبهة النصره بالقاعدة  
بذكري لهذه الحادثة التي وقعت معي شخصيا بحضور عدد من الإخوة وحصلت مع غيري فقد  
أخبرني بها كذلك الشيخ أبو القسام -نائب الشيخ الزرقاوي- أذكرها ليزداد الأمر وضوحا وبيانا:  
(في حوار لي مع الشيخ أبي الخير -رحمه الله- حول هذا الموضوع سألته:  
إذا جاء أمر الحكيم برفض مشروع فك الارتباط وجاء الأمر بإعادة القاعدة للشام فما الموقف؟؟  
فأجابني -رحمه الله- بقوله:  
(إذا رفض الحكيم مشروع فك الارتباط وجاء الأمر بإعادة القاعدة إلى الشام فسأعمل وأشكل  
ستين قاعدة) وقال للشيخ أبي القسام -حفظه الله- :  
(سأعمل وأشكل سبعين قاعدة) 🙏

يتبع بإذن الله الشهادة الثالثة

كتبه: د. سامي العريدي -عفا الله عنه-

محرم ١٤٣٩



Oct. 17, 2017

بعد قليل

بإذن الله

الشهادة الثالثة

من سلسلة:

" الله ثم للتاريخ 📖✍️ "

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"

👉 وفيها بيان ما ألزم الشيخ أبو الفرج المصري -تقبله الله- والشيخ الجولاني والشيخ عطون أنفسهم إذا تم رفض مشروع فك الارتباط من قبل قيادة التنظيم 👉

بقلم د. سامي العريدي -حفظه الله- الشرعي العام السابق لجبهة النصره وعضو اللجنة الشرعية في جبهة فتح الشام وعضو مجلس الشورى فيهما

سلسلة:

" الله ثم للتاريخ 📖✍️ "

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"

(٣)

□ أأكمل اليوم هذه السلسلة بذكر الحقيقة الثالثة التي تعود على كلام عطون في رده وتعقيبه على كلمة الدكتور الظواهري بالنقض والبطلان من أساسه -بإذن الله-

3- □ إن مما ينبغي ذكره وبيانه في هذه الواقعة حتى تتضح الصورة بشكل جلي لكل من يريد الحق أن كلا من الشيخ أبي الخير والشيخ أبي الفرج -قدس الله روحيهما- والشيخ الجولاني والشيخ عطون قد ألزموا أنفسهم في بعض الجلسات

👉 بأنه إذا جاء أمر الدكتور الظواهري -حفظه الله- برفض فك الارتباط أن يسمعوا ويطيعوا👉

وإليك بيان ذلك على وجه الإجمال:

□ أما بالنسبة للشيخ أبي الخير -رحمه الله- فقد بينا ذلك في الشهادة السابقة وإن كان في الجعبة غير ذلك ولكن نكتفي بما ذكرنا فمقصودنا إظهار الحقائق على وجه الإجمال إلا إذا ضطررنا لمزيد بيان

□ وأما بالنسبة للشيخ أبي الفرج -رحمه الله- فقد جلس مع بعض الإخوة بعد إعلان فتح الشام لتهدئة الأوضاع ودار بينهم حديث طويل وكان مما دار فيه أن سأله إذا جاء رد الحكيم برفض مشروع فك الارتباط فما الموقف

👉 فقال الكل يسمع ويطيع ما فيش نقاش👉

ومما ينبغي ذكره عن موقف أبي الفرج -رحمه الله- أن آخر جلسة جلسها قبل مقتله بأقل من ساعة كانت مع بعض قيادات التنظيم هنا للنظر في كيفية الخروج من هذه المشكلة التي تسبب بها فك الارتباط دون الرجوع للقيادة العامة👉 مع وجوب الالتزام بتوجيهات الدكتور الظواهري👉

وكانت هذه الجلسة بعد رفض الحكيم لمشروع فك الارتباط واعتباره معصية فلم تكن الجلسة أبدا لرفض ورد أمر الحكيم بشهادة الشيخ أبي القسام -نائب الزرقاوي- الذي كان موجودا في تلك الجلسة

وهذا هو ما أعرفه شخصا من موقف الشيخ أبي الفرج حول هذا الموضوع من خلال ما دار بيني وبينه من حوار حول هذه المسألة

👉 وما سبق بيانه وذكره عن موقف الشيخ أبي الفرج -رحمه الله- ينقض ويبطل ما ذكره ونسبه له عطون في رده وتعقيبهِ

□ وأما بالنسبة لما ألزم به الجولاني وعطون أنفسهما به إذا رفض الدكتور فك الارتباط فقد كنت سألت الشيخ عطون في أكثر من جلسة السؤال الآتي:

إذا جاء أمر الحكيم برفض مشروع فك الارتباط فما الموقف فكان يجب بقوله:

👉 نسمع ونطيع وكان ذلك في كل جلسة بمحضر عدد من الإخوة👉

□ وقد سألت الجولاني بعد رد الحكيم برفض المشروع يا شيخ👉 ألم تلزم نفسك أمام بعض الإخوة أن تسمع وتطيع للحكيم إذا رفض المشروع فأين السمع والطاعة👉 فأخذ يبرر بمصلحة الساحة ونحو ذلك من كلام

اكتفي بهذا القدر من الكلام حول ما ألزم الشيخ الجولاني وعطون أنفسهما حال رفض الدكتور أيمن -حفظه الله- هذا المشروع وأرجو أن لا أضطر لمزيد بيان فليس هدفي من هذا الرد التشهير والهمز واللمز والطعن الخفي كما احتوى عليه كلام عطون في رده وتعقيبه ولكن مقصدي هو بيان ما نراه حقا بأقل الصور والوسائل ولولا أن القوم هم من اضطررونا إلى ذلك لما تكلمنا فقد التزمنا الصمت طوال الفترة الماضية تقديما للأهم ولولا ما ذكره عطون في رده وتعقيبه من أغاليط وأباطيل وأمور مبتورة لما تكلمت كما بينت ذلك في التمهيد..

🔍 ولا بد هنا من تذكيركم بأنه بسبب التزامكم السابق وقولكم معه: إنه فك ارتباط إعلامي كما ذكر عطون نفسه في رده وتعقيبه بسبب ذلك وافقكم العديد من الإخوة ابتداء على المشروع كما لا يخفى عليكم وعلى غيركم وهذا ما يفسر لنا هذه النسب التي ذكرها عطون في كلامه ولعلنا نأتي لتفصيل ذلك فيما بعد بإذن الله

□ بعد هذا البيان لما ألزم المشايخ أنفسهم نسأل ونقول:

أليس من الواجب الشرعي والتنظيمي عليكم أن تلتزموا بما ألزمتكم به أنفسكم كما فعل الشيخ أبو الخير رحمه الله فلا تتجاوزوا رأي القيادة العامة □!! □

👉 فأنتم بفعالكم هذا شابهتم ما أنكرناه جميعا على البغدادي والعدناني فما الفرق بين فعالكم وفعالهم □!! □

وهل هكذا يكون فك الارتباط وحل البيعات □ !! □

يكفي أن تجيبوا على هذه الأسئلة لتتسفوا كلامكم من أساسه

● يتبع الشهادة الرابعة بإذن الله وهي من أهم الشهادات

نبين فيها - بإذن الله- بطلان ما أشار إليه عطون من اختلاف بين كلام الدكتور أيمن الظواهري  
-حفظه الله- في الرسائل العامة والرسالة الخاصة

كتبه د. سامي العريدي -حفظه الله-


Oct. 18, 2017

بعد قليل

بإذن الله

الشهادة الرابعة

من سلسلة:

"  الله ثم للتاريخ

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"


👉 تشمل على شهادة من أهم الشهادات 👈

بقلم د. سامي العريدي -حفظه الله- الشرعي العام السابق لجبهة النصره وعضو اللجنة الشرعية في جبهة فتح الشام وعضو مجلس الشورى فيهما

سلسلة:

"  الله ثم للتاريخ

الحمد لله وكفى الصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد  
(٤)

□  أتكلم اليوم -بإذن الله- عن قضية مهمة لا بد من بيانها في قضية فك الارتباط وهذه القضية هي:

👉 نصح قيادة تنظيم القاعدة للجماعات الجهادية في الشام في الرسائل العامة وفي الرسالة الخاصة الأولى التي جاءت من الدكتور أيمن -حفظه الله- بالوحدة والاجتماع

فلم تخالف هذه الرسالة الرسائل العامة أبدا كما يفهم من سرد عطون في رده وتعقيبه على كلمة الدكتور أيمن الأخيرة

وهذه حقيقة من الحقائق التي تعود على كلام عطون بالنقض وإبطاله من أساسه كما سنبين - بإذن الله-

وقبل أن أبدأ ببيانها لا بد أن أعيد وأكرر قولي:  
لولا أن عطون هو من ذكر هذه الرسالة على الإعلام ونشر منها ما يوافق ما فعلوه من فك ارتباط وأخفى ما ينقض فعلهم لما ذكرتها ولا أشرت إليها فهم الذين اضطرونا إلى ذلك  
بعد هذا أقول مستعينا بالله سائله التوفيق والسداد والانصاف:

4- لا بد أن تعلم أيها القارئ الكريم أن الدكتور أيمن الظواهري -حفظه الله- منذ بداية الجهاد في الشام وهو يأمر بالاجتماع والتوحد بين المجاهدين ويحث عليه في رسائله العامة كما هو مشهور ومعروف من إصدارات مؤسسة السحاب وهذا أيضا ما اشتملت عليه الرسالة الخاصة الأولى بعد فك الارتباط

👉 فقد اشتملت الرسالة الأولى حسب ما أذكره منها الآن حول موضوع الوحدة على ما يأتي:

□ أ- بين د. الظواهري -حفظه الله- فيها أنه منذ بداية الجهاد في الشام أخذ يذكر بأهمية الوحدة بين المجاهدين ويحثهم عليها

□ ب- وبين د. الظواهري -حفظه الله- فيها أن فك الارتباط لن يكون عائقا في وجه توحيد المجاهدين إذا تم على الصورة التي ذكرها في العام والخاص

□ ج- وهذا الصورة هي: إذا أقاموا حكومة إسلامية راشدة أو قام اتحاد عام للمجاهدين في الشام تنبه أخي إلى هذا القيد الهام (في الشام) ليس في إدلب وما حولها واتحاد عام لا اتحاد بين البعض دون البعض

د- وبين حفظه أنه إذا تشكلت هذه الحكومة الراشدة أو الوحدة العامة في الشام لا في إدلب وما حولها ولا توحيد عدد وتختلف عدد 👉 إذا تم ذلك على أرض الواقع حقيقة لن يكون الارتباط التنظيمي عائقا في وجه ذلك 👉

□ هـ - وبين أن فك الارتباط لا يكون قبل قيام ووجود هذه الحكومة الإسلامية الراشدة أو قيام وتشكيل هذه الوحدة العامة على أرض الواقع على أرض الشام لا إدلب وما حولها

□ فك الارتباط قبل ذلك مخالف لأمر الأمير وتوجيهاته ويكون بذلك معصية للأمير كما وصف د. الطواهري فك الارتباط وإعلان فتح الشام في الرسالة بالمعصية

□ و- وبين -حفظه الله- فيها أن فصل أي فرع من التنظيم ليست من صلاحيات الأمير العام فضلا أن يكون من صلاحيات نائبه أو الفرع نفسه فهذه من الأمور التي ترفع للشورى الموسعة

□ هذا ما اضطرت لذكره مما أعلمه واتذكره من تلك الرسالة لبيان بطلان ما يفهم من كلام عطون أن توجيهات الحكيم في تلك الرسالة مغايرة لأسلوبه في الأمر بالوحدة بالرسائل العامة

وهذا البيان المجمل -بإذن الله- ينسف ما سطره عطون في رده وتعقيبه على الدكتور الطواهري من أساسه وبين لنا أن ما قام به الجولاني ومن معه كان نقضا للعهد ومخالفة لتوجيهات القيادة ومعصية للأمير وليس بالطريقة الشرعية ولا التنظيمية كما ذكر عطون بل هو معصية شرعية ومخالفة تنظيمية يجب عليهم أن يتوبوا منها جميعا

□ وقد أثبت الواقع الذي عشناه صدق الدكتور ومن حوله وحكمتهم -حفظهم الله- في ذلك فهذا هو الجولاني قد عصى الأمير وخالف توجيهاته وفك الارتباط قبل أوانه الذي بينه له أميره وعلى غير الطريقة التي بينها له أميره فحل به ما نرى -والله المستعان ونسأل الله لنا ولهم العافية والسداد- فالقاعدة الشرعية تقول:  
من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه

□ وهنا أقول:

كان الأحرى بالشيخ عطون أن يكون منصفًا بما أنه أشاع الرسالة أن يذكر توجيهات الحكيم - حفظه الله- فيها كاملة فلا يخفي ويستغرب من أمر ذكره الحكيم في الرسالة بوضوح وجلاء فالحكيم أمركم بالاندماج والتوحد ولم يكتف بذلك بل بيّن لكم الطريقة والتوقيت المناسب ولكنكم عصيتم وخالفتم الأمر ثم أخذتم تلومون الأمير والتنظيم فالأولى بكم أن تلوموا أنفسكم والله المستعان

❑ ❑ وبما أن الشيء بالشيء يذكر كما يقال أضيف هنا قضية من جنس هذه الأغاليط وهذه القضية هي قول عطون في رده وتعقيبه :  
(ومن المشاكل كذلك قضية بيعة الإمامة العظمى من الشيخ أيمن للطالبان عن كل القاعدة بأمرها الأمر الذي لا نعلم عنه شيئاً ولا داعي للتفصيل أكثر )

❑ ❑ وأنا حقيقة أستغرب أشد الاستغراب من فعل وقول عطون هنا كما استغربته في القضية الأولى أعلاه

وذلك أن عطون يعلم أن الدكتور الطواهري -حفظه الله- قد رد في رسائله الأولى عن هذا الإشكال وإليك بيان ذلك على وجه الإجمال:

❑ ❑ فقد دعاني الشيخ أبو الخير -رحمه الله- في يوم من الأيام وبعد حديث طويل حول رسائل الحكيم الأولى أعطاني فلاشة (ذاكرة) وقال لي هذه الفلاشة فيها جزء من رسالة الحكيم له وهو الجزء المتعلق باستفسار قضية بيعة التنظيم للملا عمر والملا اختر -رحمهم الله- بيعة عامة فقد كنا طالبنا الشيخ أبا الخير -رحمه الله- أن يستفسر لنا عن هذا الأمر ففعل وجاء الرد..

وأخبرني الشيخ أبو الخير -رحمه الله- أنه قد سلم وأعطى الشيخ عطون نسخة من هذا الرد!! ❑

فلا أدري لماذا يعمد عطون إلى إثارة هذا الكلام بعد ذلك!! ❑

ولماذا ذكره دون أن يبين أن الحكيم قد أجاب على هذا الاستفسار!! ❑

اكتفي بهذا القدر اليوم بإذن الله وأقول:

❑ ❑ بعد هذا البيان أسألكم:

هل فعلكم هذا هو ما يأمركم به الشرع أو التنظيم!! ❑

أم هو معصية واضحة جلية ومخالفة تنظيمية يجب عليكم جميعاً التوبة منها!! ❑

وهل هكذا يتم فك الارتباط وتحل البيعات أم أنه تحايل للتخلص من هذا الأمر!! ❑



وما الفرق بين فعلكم هذا وفعل البغدادي والعدناني □!! □

يتبع -بإذن الله- بالشهادة الخامسة نذكر فيها كلاما هاما للشيخ عطون ينسف رده وتعقيبه من أساسه -بإذن الله-

كتبه د. سامي العريدي -عفا الله عنه-

محرم 1439

Oct. 19, 2017

#هام\_جدا

#ترقبوا

بعد قليل بإذن الله

شهادة ورد الشيخ أبي القسام -حفظه الله- على الأباطيل الواردة في كلام أبي عبد الله الشامي عبد الرحيم عطون في رده على كلمة الدكتور الطواهري -حفظه الله-

وبناء على ذلك سنؤخر نشر الشهادة الخامسة للدكتور سامي العريدي -حفظه الله- لما بعد نشر شهادة ورد الشيخ أبي القسام الذي كان نائبا للشيخ الزرقاوي

نرجو النشر للأهمية

شهادة ورد على الأباطيل الواردة في كلمة الشيخ عبد الرحيم عطون

للشيخ أبي القسام نائب الشيخ الزرقاوي -حفظه الله-

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

□ بداية وكما هو معلوم عني أنني لا أحب النت ولا أتعاطاه ولست من هواة الكتابة ولكن ساحة الشام تجعل الإنسان يقدم على ما يكره لما رأينا فيها من عجائب لم نكن نعرفها فيما مضى..

فأنا أكتب هذه الأسطر مضطرا لتوضيح بعض الأباطيل الواردة في مقال الشيخ عبدالرحيم عطون في الرد على كلمة الدكتور الطواهري -حفظه الله ورعاه- لا سيما وأنه قد انتشر انتشار النار في الهشيم بين الإخوة بما فيه من أباطيل..

وسأرد عليها بالترتيب:

1\_ ذكر الشيخ عطون في مقاله أن الشيخين أبا محمد والشيخ سيف العدل في دولة عدو (إيران) وهما معذوران كونهما محتجزين فيها!! □

□ فاقول: هذا الكلام اشتمل على حق وباطل وكان الواجب على الشيخ عطون أن يفصل فكونهما في إيران فنعم صحيح وأما كونهما محتجزين فهذا ما كان يجب بيانه وتفصيله فهما بعد صفقة التبادل المعروفة لديكم قد خرجوا من السجن..  
فهم ليسوا محتجزين بما يفهم ويتبادر للذهن من هذه الكلمة ولكنهم ممنعون من السفر حتى يجعل الله لهم مخرجا فهم يتنقلون ويعيشون حياتهم الطبيعية إلا السماح بالسفر  
✍ فلفظ محجوزين يوهم أنهما في السجن أو الانفراديات أو مسلوبو الإرادة أو نحو ذلك فوجب التنبيه لذلك حتى لا يجعل ذلك سببا في الطعن في قراراتهم

2\_ ما جاء في مقال الشيخ عطون: (أن الشيخ الجولاني عرض على أبي القسام مشروع فك الارتباط –أي العلني والإعلامي- فوافق وفي اليوم التالي رفض بعد تواصله مع الشيخين أبي محمد المصري والشيخ سيف العدل فرفض لرفضهما)!! □

□ فهذا الكلام كسابقه اشتمل على حق وباطل:  
فأنا نعم وافقت ابتداء ثم بعد ذلك رفضت لسببين رئيسيين وهما:

الأول: إنه بعد ما انتقلنا من جلسة الشورى وفي نفس الليلة تم نقل الصورة إلى الشيخين الشيخ أبي محمد والشيخ سيف العدل من أجل عرض المشروع عليهم فتبين بعد ذلك أنه قد تم إيجاد طريق لإرسال الرسائل للحكيم فالأمر أصبح عنده فلا بد من رأيه في المشروع  
فقلت لكم: إن التواصل أصبح ممكنا فلا بد من رأي الحكيم

الثاني: بعد عرض الموضوع على الشيخين أبي محمد المصري والشيخ سيف العدل تبين لي أن الاثنين يرفضون المشروع وهما من نواب الدكتور الظواهري الثلاثة –حفظهم الله جميعا-  
فقد وافق عليه #ابتداء الشيخ أبو الخير –رحمه الله- ولكنه بعد رسالة الحكيم الأولى  
#توقف عن المضي في المشروع حتى يوافق على ذلك الحكيم فقد ظهر له أن الأمر ليس من صلاحياته.. ورفض الشيخان أبو محمد المصري والشيخ سيف العدل المشروع

ولأن الأمر بينهم بالأغلبية كما هو معلوم توقفت ورفضت ذلك فالأمر تنظيما لا ينبغي اتمامه لما ذكرت فسحبت موافقتي وقلت الأمر الآن عند القيادة العامة وليس من صلاحيات النائب ولا الفرع

مع العلم أنه بعد رسالة الحكيم الأولى أصبح الأمر كما ذكر الدكتور سامي العريدي –حفظه الله-  
الأمير العام والنائب الثاني والنائب الثالث يرفضون المشروع والنائب الأول أصبح متوقفا عن المضي بالمشروع حتى يأتيه الموافقة من الحكيم

3\_ ذكر عطون أن ثلثة من الأشخاص تشاغب وتشوش وتطعن وتجد أذانا صاغية عند بعض القيادات وهذا هو أهم عامل في المشكلة ولو أنهم خالفونا من منطلق مسألة القاعدة لهان الأمر والحقيقة أنهم وجدوا مسألة القاعدة عباءة ودثارا يثرثرون لتحقيق ما يبغون!! □

□ حقيقة اسمح لي أن أقول لك يا شيخ عطون أن هذا من البهتان العظيم للقيادة □ □ قبل أن يكون طعنا في تلك الثلثة التي لا نعلم بوجودها بيننا إلا من كلامك هنا ولعلها من أو هامك أصلحنا الله وإياك □ □

فالكل يعلم أن ساحة الشام ليس فيها شيء مستور كل شيء يذاع أولا بأول حال حدوثه فأقولكم وأفعالكم ليست بحاجة لأحد أن ينقلها يكفي أن تنظر إلى النت لتعلم صدق كلامي وبطلان كلامك والقيادة تقرأ وتسمع تتابع جميع الساحات وليست ساحة الشام فحسب ولكن ساحة الشام الأمر فيها مكشوف لكل متابع لها فكيف يكون مخفيا على القيادة..  
فهل لأنها لم توافقكم على مشروعكم تصفها بالأذان الصاغية □ □ □  
فهي #أذن\_خير -نحسبها كذلك ولا نزكيها على الله- تسمع للجميع وتقرر ما تراه خيرا للجهاد والمجاهدين عامة وتنصح بالحفاظ على الساحة وعدم إثارة الفتن فيها..

وهذه الأذان #أذن\_خير ليست حديثة العهد بجهاد فإن عمر كثير منهم في الجهاد أكبر من عمرك منذ ولادتك إلى الآن فهم في الجهاد قبل أن تكون يا شيخ عطون مضغة أو علقة..

وهي #أذن\_خير لها عقود في درب الجهاد تقاتل وتجاهد وتنصح وترشد حتى كتب الله لهم القبول ولأجل هذا القبول لبستم ثوبهم وتسميتهم باسمهم فلما ذاع صيتكم وظننتم أنفسكم أصبحتم أهلا للقيادة #نكتتم ببيعتكم و #عصيتم\_أميركم وقلتم بلسان حالكم #سمعنا\_وعصينا

ثم تقول يا شيخ عطون: أذان صاغية!! □ □ □

(١)

#يتبع

□ !! فيا عَجَباً لمن ربيتُ طفلاً ... ألقمه بأطرافِ البنانِ  
أعلمه الرمايةَ كُلَّ يومٍ ... فلما استندَّ ساعده رماني  
أعلمه الفتوةَ كل وقتٍ ... فلما طرَّ شاربه جفاني  
وكم علمته نَظْمَ القوافي ... فلما قالَ قافيةً هجاني!! □

4\_ لم يكتف الشيخ عطون في كلامه بالتعريض بالقيادة بل تجاوز حده وأساء الظن فطعن بالإخوة مسؤولي التواصل وهذا أمر أثار دهشتي واستغرابي وأثار دهشة واستغراب معظم الإخوة فقد صرح الشيخ عطون و #سوّد\_صفحته بوصفه أن هناك مشكلة في طريق التواصل نفسه حيث أن هناك بعض المرسلين يقوم بفتح الرسائل وإرسال نسخ منها والاحتفاظ بها ووصف من فعل ذلك (خان الأمانة) وضرب مثلا لذلك بأن الرسالة الأولى قد وصلت لأبي جليبيب قبل أن تصل الجولاني... □□□□

□ فحقيقة أنا مصدوم أن يخرج منك يا شيخ عطون هذا الكلام فما سودت به صفحتك ليس له أصل من الصحة من أوله إلى آخره.. □□

كيف سولت نفسك يا شيخ عطون أن تطعن بالإخوة بلا بينة ولا برهان وتصفهم بخيانة الأمانة □□□

فما نعلمه عن الإخوة أنهم أهل خلق ودين وأمانة وعدالة وهم من خيرة المجاهدين وقد اختيروا اختيارا دقيقا لهذه المهمة ضمن صفات مميزة وما ادعيته من الرسالة وصلت لأبي جليبيب قبل أن تصل الجولاني فهذا باطل وهذا أبو جليبيب ينفي ذلك جملة وتفصيلا فاسألوه

وللأسف يا شيخ عطون أن كلامك هذا وأمثاله هو ما جرأ الكثير ممن حولكم للطعن في مخالفكم بما هم منه براء وبلا بينة وبيان.. فنحن نسمع ما تصفوننا به وما تتداولونه بينكم ولكن نعرض ذلك فلا يهمننا أن تطعنوا بشخصنا فإن هذا مما نتصدق به على خصومنا.. ولكن أن تهمز وتلمز بالقيادة ثم تسول لك نفسك بالطعن الصريح بلا بينة ولا برهان بأمناء التواصل فهذا مما لا ينبغي السكوت عليه..

5\_ وأما ذكره الشيخ عطون: أن من المشاكل كذلك قضية بيعة الدكتور أيمن للطالبان عن كل القاعدة بأمرها #الأمر\_الذي\_لا\_يعلمون\_عنه\_شيئا..

فهذا كلام غير صحيح فالحكيم حفظه قد بعث ببيان حول هذا الإشكال وقد وصل الشام نسخة منه عن طريق الشيخ أبي الخير -رحمه الله- وقد بين فيه أن من كان تحت سلطان الطالبان -أعزهم الله- يكون لهم أحكام الإمارة العامة وقيادة التنظيم موجودة هناك فيتنزل عليهم أحكام هذا الأمر وقد ذكر في تفصيل ذلك كلاما لبعض طلبة العلم كالشيخ عطية الله والشيخ حارث النظاري -رحمهم الله-..

هذا مجمل ما أردت بيانه والرد فيه على أباطيل الشيخ عطون في مقاله على كلمة الدكتور أيمن -حفظه الله-

وإني أحب أن استغل كتابتي هذه أن ادعو جميع الإخوة في الساحة الشامية أن يتحروا الصدق والتثبت ولا يكونون ممن يتلقونه بالسنتهم ويقولونه بأفواههم فالساحة يكفيها ما فيها وأدعو جميع المخلصين في الساحة من جميع التخصصات وأصحاب قرار إلى التشاور العاجل لحماية ساحة الجهاد في الشام لاتخاذ التدابير العاجلة لإنقاذ الموقف فكما ترون أن ساحة الشام تكالب عليها أعداء الدين من كل حدب وصوب واجمعوا أمرهم على استئصال الإسلام من أرض الشام وأن يشرعوا أو لا بإنهاء هذا الجهاد المبارك..  
فأقول هنا ما قلته قديما في تقديمي لرسالة الدكتور سامي العريدي (بذلك لهم نصحي بمنعرج اللوى..):

إن الأمر خطير وبحاجة إلى تضافر وتعاون جميع الجهود للوقوف في وجه هذه الحرب العالمية على الإسلام وأهله قبل فوات الأوان وقبل أن نندم يوم لا ينفع الندم..  
فالفرصة ما زالت متوفرة لذلك وإن تأخر الوقت ولكن ما لا يدرك جله لا يترك كله فلنرتب ما تبقى من قوتنا ولنكر عليهم كرة رجل واحد فنحن بإذن الله لن نغمد سيفنا لنصرة الدين حتى ينصر الله ديننا أو نموت دون ذلك فـ (سنقاتلهم حتى لا تكون فتنة بإذن الله)

وآخر ما أحب أن أذكره هو نفي ما يشاع عنا بأن لنا علاقة أو معرفة بما يسمى أنصار الفرقان في أرض الشام فهذه جماعة لم نسمع عنها إلا في الإعلام


كتبه أخوكم أبو القسام ذبا ونصرة لمن يجب الذب عنهم والنصرة لهم في شهر محرم ١٤٣٩  
(٢)

Oct. 20, 2017

#اليوم\_بإذن\_الله

الشهادة الخامسة والأخيرة

من سلسلة:

"  الله ثم للتاريخ

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"

وهي شهادة هامة تشمل -بإذن الله- على

#مسألتين هامتين


و #خاتمة

و #نصيحة في الله

بقلم د. سامي العريدي -حفظه الله- الشرعي العام السابق لجبهة النصره وعضو اللجنة الشرعية في جبهة فتح الشام وعضو مجلس الشورى فيهما

#نرجو\_النشر\_للأهمية

سلسلة:

"  الله ثم للتاريخ

شهادات حول فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة"  
(٥)

□ الحمد وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد

👉 فهذه الشهادة الخامسة على موضوع فك ارتباط جبهة النصره (فتح الشام) بتنظيم القاعدة أرجو أن تكون الأخيرة وسأذكر فيها مسألتين هامتين بإذن الله تنقضان كلام الشيخ عطون في رده على كلمة الدكتور أيمن الظواهري الأخيرة - بإذن الله- وأذكر في نهايتها خاتمة فيها نصيحة في الله..

□ فأقول وبالله والتوفيق ومنه العون والسداد:

□ المسألة الأولى:

لقد أكثر الشيخ عبد الرحيم عطون في كلماته المكتوبة والمسموعة وجلسات الحوار العادية من الحديث عن 👉 موضوع أهمية الارتباط بتنظيم القاعدة وأهمية البيعة ووجوب الوفاء بها وحرمة نكثها 👉 هذا الأمر الذي يناقض وينسف كلامه وتبريراته الواهية في رده وتعقيبه على كلمة الدكتور الظواهري -حفظه الله- الأخيرة..

وهذا أمر لا يخفى على كل طالب علم أو متابع للجهاد في الساحة الشامية وإليك أخي بعض الأمثلة على ذلك وهي كثيرة جدا:

🖋 المثل الأول: في مقابلة لمؤسسة المنارة مع الشيخ عطون قال:

(نحن بالنسبة لنا 👉 ارتباطنا مع جماعة تنظيم قاعدة الجهاد هو #عبارة\_عن\_بيعة\_شرعية\_في\_أعناقنا\_على\_الجهاد\_في\_سبيل\_الله-سبحانه\_وتعالى- لهذه الجماعة،

👉 هذا شيء نعتبره جزء من جهادنا في سبيل الله -تعالى- تحت مظلة الجماعة الواحدة وقبل أن نسمع بكل ذلك، وهو في اجتهادنا الذي ندين الله -تعالى- به أنه يحقق مصالح شرعية، ومصالح سياسية لنا ولأهل الشام والمسلمين بشكل عام؛ حيث أن الله -سبحانه وتعالى- حضنا على الوحدة،



● وإذا كان عدونا يقاتلنا بشكل عالمي فيجب أن يكون لنا نحن أيضاً تواصل على الأقل مع بقية إخواننا الذين يجاهدون في الساحات الأخرى حيث أن العدو واحد. إيران تقاتلنا في اليمن، وتقاتلنا في العراق، وتقاتلنا في لبنان، وفي الشام، والأمريكان كذلك الأمر، فعدونا أوسع من أن نحصره في بشار الأسد وزمرته.

👉 ونحن قلنا مراراً أن تنظيم قاعدة الجهاد هو عبارة عن تنظيم ونحن نتبع له، وقد قلنا أكثر من مرة وقالها قبلنا الشيخ الدكتور أيمن الظواهري -حفظه الله-: عندما يصل أهل الشام في ثورتهم إلى مرحلة إقامة دولة إسلامية أو حكومة إسلامية فنحن ننظيمنا لن يخرج عن هذا السياق العام في ظل ما يتفق عليه أهل الشام بإقامة دولة إسلامية وحكومة إسلامية تنادي بحاكمية الشريعة، تقوم على الشورى وتبسط العدل، و..و، هذا قلناه مراراً وتكراراً.

👉 لعل البعض فهم منا أننا إذا وصلنا إلى هذه المرحلة وذاب هذا التنظيم الذي اسمه جبهة نصر في هذه الدولة أن هذا هو مناداة من الآن بفك الارتباط، فهذه مرحلة لم نصلها بعد، وقد قلنا لبعض الفصائل ممن يلح كثيراً على هذه المسألة أننا لا نرى مصلحة شرعية في الانفكاك عن جماعة قاعدة الجهاد في هذه المرحلة وارتباطنا بها ليس ارتباطاً نفعياً براغماتياً كما يصفنا البعض به، بل هو ارتباط شرعي، يعني نشعر أنه #واجب في أعناقنا أن نوفي بهذه البيعة التي بايعنا عليها، ولا نرى أيضاً أن بيعتنا لتنظيم قاعدة الجهاد تتعارض أصلاً مع مصالح أهل الشام وثورة أهل الشام والمسلمين في الشام وغير الشام.

👉 هب أننا فككنا ارتباطنا بتنظيم القاعدة، هل ستقوم أمريكا بتغيير وجهة نظرها تجاهنا؟! لن يحدث ذلك {وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} مرسى لم يكن قاعدة، وقدم جميع التنازلات، ومع ذلك عملوا مؤامرة عليه وعزلوه. صدام حسين كذلك لم يكن قاعدة، ومع ذلك لما خالف المخططات التي ترمي لها أمريكا قاموا بافتعال بعض الأشياء ثم أطاحوا به.

👉 فالقصد من ذلك: نحن ارتباطنا بجماعة قاعدة الجهاد هو بيعة شرعية واجبة في أعناقنا عندما نصل إلى مرحلة إقامة دولة أو حكومة إسلامية عندها من الطبيعي أن تذوب جميع الجماعات في شيء أكبر منه كما قال الشيخ أسامة -رحمه الله-: "فمصلحة الدولة مقدمة على مصلحة الجماعة، ومصلحة الأمة مقدمة على مصلحة الدولة". وكل الفصائل التي طلبت منا هذا الطلب نحن ناقشناهم طويلاً في أننا لا نرى مصلحة شرعية في هذه المرحلة بفك الارتباط عن جماعة قاعدة الجهاد.


□ ➡ □ !! ثم لماذا كل هذا الضجيج حول قضية القاعدة وفك ارتباطنا بالقاعدة؟ نحن ننظيم قاعدة، جبهة النصره هي تنظيم قاعدة، هي فرع من أفرع تنظيم قاعدة الجهاد العالمي، ونحن منذ أن بدأنا بفضل الله -سبحانه وتعالى- نحسب أننا لم نقصر في الدفع عن أهلنا أهل السنة والجماعة في الشام، فجبهة النصره بفضل الله -سبحانه وتعالى- هي ذراع عسكري قوي لأهل السنة في الشام، وتقدم لأهل السنة قدر استطاعتها وما يتلاءم مع ظروف الحرب والخدمات من ماء وكهرباء وطحين وما إلى ذلك.


نحن عندنا نقدم للناس ما نستطيع أن نقدمه من الأمن عبر المحاكم ودور القضاء نتعامل مع كثير من الفصائل عسكرياً وخدمياً وما إلى ذلك، فنحن هذا الشيء الذي نقوم به في الشام هذا هو منهج تنظيم القاعدة بشكل عام فلماذا


(١)


هذا الإلحاح علينا في فك ارتباطنا بتنظيم قاعدة الجهاد؟ نحن لن نتغير، سواء فكنا ارتباطنا أو لم نفكه، هذا نحن.


ثم إننا نقول لبعض هذه الفصائل التي ترتبط مع تركيا وقطر بدعم وذخيرة وما إلى ذلك، وزاد الأمر في الآونة الأخيرة إلى دخول في حلف: لماذا تتقمون منا وتعييون علينا ارتباطنا بتنظيم قاعدة الجهاد -وهو ارتباط يشرفنا-، وأنتم ترتبطون مع دول ترسل لكم أجهزة مخابراتها لتلتقي معكم؟! وأنتم تعلمون من هم المخابرات التي تلتقي معكم، فلماذا تعييون علينا ولا تلتفتون لأنفسكم؟!)

 المثال الثاني: وقال الشيخ عطون في كلمة صوتية بعنوان لتبينه للناس :

( تستخدم جماعة الدولة الكذب والتدليس وسيلة للاستدلال على صحة منهجها وبقاء دولتها المعزومة بأي طريقة كانت،

 فقد راوغت جماعة الدولة في طبيعية علاقاتها مع القيادة العامة وتلاعبت بها حسب المصلحة.

 فقبل أن يأتي الرد كان كلامهم وما يروجون له أمام أفرادهم وأمام أفراد جبهة النصره أنهم سيخضعون فوراً لفصل الشيخ أيمن حيث هو أميرهم ولقد أكد لنا البغدادي أنه كان في عنقه بيعة للشيخ أسامة -تقبله الله- وبعد مقتله أرسل يجدد البيعة للشيخ أيمن -حفظه الله- وعلى هذا بايع الشيخ الجولاني وجنده أبا بكر البغدادي، ثم أشاعت الدولة شبهة ( أمير أمر وجندي عصى ) على جنودهم طعناً وتشويهاً لقيادة جبهة النصره ليسهل عليهم السطو على كل ما بيد الجبهة من مال وسلاح،

 وفي أول امتحان حقيقي عندما أرسل الشيخ الظواهري رسالته الأولى بتجميد الوضع على ما كان عليه ريث ما يأتي الحكم النهائي أخفت الدولة الجزء الذي ينص على تجميد الوضع وكأنه لم يصلهم واستمروا في بغيهم واعتداءاتهم على مقرات وأموال جبهة النصره.

🔍👉 وعندما جاءت رسالة الفصل أخفت الدولة الرسالة مرةً أخرى وأصدرت بيانًا داخليًا ينفي معرفتهم بوصول الرسالة ويكذبها،  
🔍👉 ثم أشاعوا أن بيعتهم للقيادة العامة إنما هي بيعةٌ إداريةٌ غير ملزمة تهربًا من تنفيذ قرار الفصل الأخير، وتزامن ذلك مع حملة طعنٍ وتشويهٍ في عقيدة ومنهج قادة الجهاد في المجالس العامة والخاصة، ولكم في كلمة متحدثهم الرسمي خير دليل وما ذلك إلا لتبرير عدم الإذعان لأمر الشيخ الظواهري - حفظه الله -.

✍️ المثل الثالث: قال الشيخ عطون في المباهلة:

👉) أباهلك على أننا رفعنا الأمر للشيخ الظواهري - حفظه الله - وقد رضينا به حكمًا وقاضيًا، وتواتر لنا من كلامكم أنكم رضيتم به كذلك، وممن أظهر رضاه بهذا الأمر الشيخ البغدادي ونائبه الأنباري وأنت، والشرعيُّ أبو بكرٍ القحطاني والشرعيُّ أبو أنسٍ العراقي، هذا على الأقل.

👉) وأباهلك على أنكم تستخدمون الكذب والتدليس لتستدلوا على صحة منحكم، وعلى أنكم طعنتم وشوهتم في عقيدة ومنهج قادة الجهاد وعلى رأسهم الشيخ الظواهري - حفظه الله -، فقد وصف الشيخ البغدادي حكم الشيخ الظواهري ورسالته بأن له عليها مؤخذاتٍ شرعيةً ومنهجيةً، ثم جاءت كلمتك على إثرها والتي تطفح بذلك).

✍️ والمثل الرابع: قال الشيخ عطون في حوارهِ مع الشيخ أبي بصير الطرطوسي:  
👉) النقطة السابعة: مصطلح فك الارتباط:

👉) إن طبيعة الارتباط بيننا وبين تنظيم قاعدة الجهاد #هي\_بيعة\_مؤكدة في أعناقنا على السمع والطاعة للشيخ الظواهري - حفظه الله -، بيعةٌ على تحقيق غايات الجهاد، وهذه البيعة #واجبُ\_الوفاء\_بها ولا يجوز لنا شرعًا عدم الوفاء بها أو التحلل منها ما لم يَقم موجب شرعي يقتضي ذلك، وإن فعلنا دون قيام ذلك الموجب #ففي\_أعناقنا\_من\_الإثم\_بحسب\_عظم\_ذلك\_الذنب\_بنكث\_البيعة\_ونقض\_العهد، ولا نحسب أنك تطلب منا ذلك ابتداءً، ولعلك إنما تطلب من الشيخ الظواهري أن يقللنا من تلك البيعة، فإن كان ذلك فنحن لا نرى مصلحةً شرعيةً راجحةً في ذلك، وإذا رأيت جبهة النصر - ممثلة في قيادتها ومجلس شوراها ومن تثق بهم وتستشيرهم من أهل العلم وطلبتة - يومًا ما رجحان المصلحة الشرعية في ذلك فأجزم أن الشيخ الظواهري - حفظه الله - سيبارك سعيًا ويقبلنا من بيعة القاعدة، والله أعلم.

□ اکتفی بهذه النقولات من كلام الشيخ أبي عبد الله الشامي (عبد الرحيم عطون) وإن كان يوجد مثلها الكثير

فكلمات الشيخ عطون هذه تكفي لنسف وإبطال كل ما سطره بيده أخيرا في رده وتعقيبه على كلمة الدكتور الظواهري -حفظه الله- (سنقاتلكم حتى لا تكون فتنة بإذن الله)..

👉 وقد اقتصرنا على نقولات من الكلمات الرسمية لأنها لا تلزم عطون وحده بل تلزم كل أخ من الإخوة ممن في عنقه بيعة لتنظيم القاعدة في الجبهة فهي كلمات من اصدارات رسمية تمثل الجماعة وقتها 👉

ولن أذكر هنا ما دار في جلسات الحوار العادية فهو كثير كما تعلمون وأرجو أن لا اضطر لذكرها في قابل الأيام

□ فبعد هذا البيان فلتقبل يا شيخ عطون أنت ومن حولك ممن نكث بيعته أن ننزل عليكم تأصيلكم المذكور أعلاه

👉 فأنتم على تأصيلكم عصيتم الأمير ونكثتم البيعة من غير مبرر شرعي  
👉 وأنتم على قولك: في أعناقكم من الإثم بحسب عظم ذلك الذنب بنكث البيعة ونقض العهد (٢)

?وانتم على قولك: قد شابهتم في فعلكم هذا ما أنكرتموه على البغدادي والعدناني وجماعتهم..

ثم تأتي بعد هذه النقولات لتبرر معصيتكم ونكثكم للبيعة بما لا يقبل شرعا ولا عقلا ولا تنظيما كما أصلتم وبيئتم وعلمتم أتباعكم -هدانا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه والله المستعان-!! □

□ وهنا أقول لبعض الإخوة الكرام والشيوخ لأجلاء الذين يتهموننا أننا بفعلنا هذا نثير فتنة أو نشق الصف ونخالف في ذلك مقاصد الشرع:!! □

يا أخي الكريم وشيخنا الحبيب هذا الكلام لا يوجه لنا ابتداء 👉 بل يوجه إلى:  
من فرق الجماعة والجمع وقد كان متماسكا  
و فرق الصف وقد كان واحدا  
وصدع البنيان وقد كان متينا قويا  
ومن نكث البيعة والعهد وهو يرى الوفاء بها واجبا

ومن خدع بمؤامرات الغرب والشرق وقد كان منها محذرا  
هذا هو من تسبب في هذه المصائب ففرق الصف وشتت الجمع وصدع البنيان.. ❏

❏ فقل لي بربك أيها اللائم والمنكر:

كيف يلام أو يعاتب من تمسك ببيعته وأوفى بعهده ولم يفرق الجمع ولم يخدع بمؤامرات الشرق والغرب ولزم غرز القادة الربانيين من قضى منهم ومن ينتظر وما بدلوا تبديلا الذين من الله عليهم بالحكمة والثبات فلم يخالف توجيهاتهم وهو يرى ما حل بالمخالفين لهم ولتوجيهاتهم ❏!! ❏

كيف يلام أو يعاتب من ذب عن هذه الدعوة المباركة وأهلها وعلمائها هذه الدعوة المباركة التي نحسبها – ولا نزيكها على الله- طليعة من طلائع النصر والتمكين -بإذن الله- وهو يرى حملات التشويه والاسقاط لها ولشيوخها ورموزها ❏!! ❏

❏ فاعد النظر أيها اللائم والمعاتب لعلك تجد لنا عذرا فيما فعلنا وكتبنا #اضطرابا.

❏ المسألة الثانية: الذب عن شيوخنا وقادتنا وإخواننا الذين همز ولمز وطعن فيهم الشيخ عبد الرحيم عطون في رده وتعقيبه:

❏ ❏ هذه المسألة هامة وهي مما ينسف ما سطره عطون فقد نسب لهم ما هم منه براء وزاد على ذلك الطعن فيهم بلا بينة واضحة فقد جمع في كلامه فيهم بين الحشف وسوء الكيل وهنا أقول له:


"❏ أحشفا وسوء كيل يا شيخ عبد الرحيم عطون" ❏


❏ ولن أطيل الحديث في هذه المسألة فقد كتب فيها الشيخ أبو القسام –حفظه الله- فأفاد وأجاد جزاه الله خيرا على ما سطرت يداه في الذب عن شيوخنا وإخواننا..  
ولكن أريد أضيف على ما ذكره نقطتين:



❏ النقطة الأولى: يا أبا عبد الله الشامي (عبد الرحيم عطون) هلا تركت لنا شيوخنا وأمراءنا


فأنا في هذه النقطة أذكرك بحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في #الصحيح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد « ما منعك أن تعطيه سلبه ». قال استكثرت يا رسول الله. قال « ادفعه إليه ». فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل أنجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسمعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاستغضب فقال « لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد #هل أنتم تاركون لي أمرائي إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى إبلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركته كدره فصفوه لكم وكدره عليهم ».


هذا الحديث الذي صنف فيه الشرعي العام الأسبق للجبهة رسالة للذب عن قيادة الجبهة فهلا تذكرته أنت ومن حولك قبل أن تسطر هذه الكلمات -هدانا الله وإياكم-

 النقطة الثانية: وهي الذب عن الإخوة في قسم التواصل ولن أقف عندها طويلا فقد أفاد وأجاد فيها الشيخ أبو القسام في بيانها أيضا ولكني أضيف نقطة هامة لم يذكرها الشيخ أبو القسام

 فهي نقطة وحقيقة تثبت براءة الإخوة في هذا القسم مما اتهمتهم به يا شيخ عطون -غفر الله لنا ولك- وهذه النقطة والحقيقة هي:

 إن أمر الرسالة التي أشار إليها عطون في كلامه وطعن بسببها في الإخوة في قسم التواصل لم ينتشر عن طريق قسم التواصل -والله أعلم-..  
 فالرسالة انتشر خبر وصولها بعد استلام الجبهة لها..

 فالرسالة وصلت وبقيت عند القيادة هنا كما تعلم يا شيخ عطون أكثر من أسبوع ولم يطلع أحد في تلك الفترة على مضمونها إلا الدائرة الضيقة جدا وفي هذه الفترة -أي بعد استلامكم للرسالة بدأت الأخبار تنتشر عن وصول رسالة في الرد على مشروع فك الارتباط دون معرفة بما تضمنته الرسالة..

 وأذكرك يا عطون بهذا الموقف بشكل مختصر ومجمل فلعلك نسيت فيذكرك هذا الموقف ما نسيت..

أما تذكر يا شيخ عطون لما جلسنا مع الشيخ الجولاني بعد أكثر من أسبوع من استلامكم للرسالة

فقلت للشيخ الجولاني: يا شيخ إن أمر وصول رسالة من الحكيم منتشر حتى وصل درعا والغوطة فنحن نريد أن نعرف ما فيها..... الخ الحادثة

اكتفي بهذا القدر من الحادثة لعلك تتذكر بقيتها فتعلم أن خبر وصول الرسالة انتشر بعد استلامكم لها وأن ما فيها من مضمون انتشر بعدما بينه الشيخ الجولاني في جلسات الحوار العديدة والطويلة حول الرسالة حتى وصل خبرها وسائل الإعلام وأرجو مرة أخرى أن لا أضطر للتفصيل أكثر من ذلك..

(٣)

وكما تعلم يا شيخ عطون أن ساحة الشام ابتليت بظاهرة السبق الإعلامي ( #ظاهرة\_أبي\_عاجل ) وظاهرة الذي يحب أن يعرف كل شيء ( #ظاهرة\_أبي\_العريف ).

فهذا هو سبب انتشار خبر الرسالة بعد وصولها وسبب انتشار مضمونها بعد الحوارات نذكرك به ونبينه لك ذبا عنة إخوة لنا يقومون على ثغر عظيم -تقبل الله منهم جهدهم وجهادهم وحفظهم بحفظه-.

□ بعد هذا البيان لهاتين المسألتين أسألكم أيها الإخوة -في الله:-

هل فعلكم هذا الذي نكتهم به البيعة إعلاميا فقط (مرحلة جبهة فتح الشام) أولا ثم حقيقية وواقعا (مرحلة هيئة تحرير الشام) ثانيا -كما ذكر عطون في مقاله-.. هو ما يأمركم به الشرع أو التنظيم □!! □  
أم أنه معصية وإثم لازم في أعناقكم كما كنتم تؤصلون وتعلمون أتباعكم وتردون على مخالفكم □!! □

وهل يمثل فعلكم هذا إفك الارتباط وتحل البيعات □!! □  
إم أنه تحايل مذموم للتهرب والتخلص من هذا الواجب كما كنتم تصفون □!! □

وما الفرق بين فعلكم هذا وفعل البغدادي والأنباري والعدناني الذي كنتم تنكرون وتستقبحون وتذمون □!! □

👉 يكفي أن تعودوا وتذكروا أقوالكم وتأصيلاتكم السابقة في هذه المسألة المذكور بعضها هنا.. وتفكروا في الإجابة عن هذه الأسئلة لتنسفوا ما فعلتم وما كتبتم فيها من أساسه -والله المستعان- ولا أزيد..

□ خاتمة ونصيحة في الله:

اكتفي بهذا القدر من البيان حول موضوع فك الارتباط بين جبهة النصره (فتح الشام) مع تنظيم قاعدة الجهاد فأحسب أن الأمر ليس بحاجة لمزيد تفصيل وأحسب أنه قد بانت حقيقة الأمر لكثير ممن خفي عليه ذلك.. وإلا فما زال الحديث طويلا حول ذلك..

فليس المقصود هو الحديث لمجرد الحديث ولكن المقصود بيان ما #اضطررنا اضطرارا لبيانه..

فقد صمتنا وسكتنا طوال الفترة الماضية طاعة لله تقديما للأهم فالأهم وكنا نكتفي بالرد حسب الحاجة وتكلمنا اليوم طاعة لله وفصلنا بمقدار الحاجة والضرورة

فقد اقتصرنا على ما يرد الأباطيل ويكشف ويبين الأغاليل فكان ردا وشهادة على قدر الحاجة كما يعلم المطلع على المجريات والأحداث..

ولم نتطرق لتفنيد ما جاء في مقال الشيخ عطون على وجه التفصيل فلو فعلنا لاحتاج الأمر أضعاف أضعاف ما كتبنا..

👉👈 واني هنا #أنصح نفسي وإخواني في الله جميعا أن نوحّد الجهود #وإن\_اختلفت\_التوجهات\_والآراء\_إلى\_رد\_#صيال\_أعداء\_الدين

👉👈 فهو من أعظم وأوجب الواجبات في هذه الفترة الحرجة من عمر الأمة الإسلامية.. وإذا اضطروا مع ذلك إلى بيان مسألة أو كشف شبهة أن يقتصروا على قدر الحاجة فمكر الكفر العالمي يستهدف الجميع ولا يستثني أحدا كما لا يخفى عليكم 👉 فهم يسرون في ذلك بخبث ودهاء ليل نهار نسأل الله أن يرد كيدهم في نحرهم ويكفي المسلمين شرورهم..

□ فالوقوف في وجه هذه المؤامرات والحملات فرض عين على الأمة جميعا كما بينت ذلك في رسالة (جهاد الأمة وجماعة الأمة) فهو واجب الوقت وإليك ما قلته في تلك الرسالة: (وإشراك الأمة في جهاد المعتدين له حالتان:

✍ الحالة الأولى: أن يكون للأمة إمام وسلطان يقودها بشرع الله فهنا تشترك الأمة جميعا بثتى مذهبها العقديّة والفقهية تحت رايته وتلتزم أمره وأمر نوابه في المعروف في جهاد العدو الصائل على الأمة وهذه مسألة واضحة ليست بحاجة لكثير تفصيل وبيان

✍ الحالة الثانية: أن لا يكون للأمة إمام وسلطان بل تكون طوائف أو جماعات أو إمارات أو...



فهنا **👉** تشترك الأمة جميعاً بجهاد هذا العدو مع السعي إلى التوحد والاجتماع فهذا من الواجبات في كل وقت وحين **👉** فإن لم يتم ذلك فلا يتوقف الجهاد بسبب ذلك بل تستمر الأمة بمختلف مذاهبها وجماعاتها وأفرادها بجهادها للعدو الصائل فالجهاد قد تعين على كل من ينتسب إلى الإسلام من المكلفين به وهذا ما حدث في محطات عديدة من صراع الأمة مع المعتدين عليها قال الشيخ أبو بكر ناجي في كتاب إدارة التوحش (ص: 12)

(أما على مدار تاريخنا الإسلامي ففي حالات خاصة عديدة، حال الفترات العصبية عند سقوط خلافة وقيام أخرى أو خلال تعرضنا لهجمات خارجية كالهجمة التتارية والهجمات الصليبية خلال مثل هذه الفترات العصبية قامت مثل هذه الإدارات وارتقى بعضها بإقامة دويلات صغيرة ثم تجمع لإقامة خلافة أو دولة متجاورة مع دول أخرى أو مع خلافة ، وأوضح مثال لذلك كما ذكر الشيخ العلامة عمر محمود أبو عمر (أبو قتادة الفلسطيني) - فك الله أسره - هو فترة الحروب الصليبية حيث قال :

(٤)

(أغلب من تكلم في هذه الفترة الزمنية عالجها من جهة بعض الأشخاص الذين أحدثوا أثراً تجميعياً للجهود المتفرقة السابقة لأعمالهم، فنرى كاتباً يعالجها من جهة القائد نور الدين زنكي أو من جهة القائد صلاح الدين الأيوبي، وهكذا.. فيظن القارئ على غير دراية أن هذا الجزء من التاريخ الإسلامي في معالجة الصليبيين تم عن طريق الدولة الجامعة لأمر المسلمين وهذا خطأ بين ، فالقارئ المتمعن لتلك الفترة الزمنية يرى أن المسلمين عالجوا أمر الصليبيين عن طريق تجمعات صغيرة ، وتنظيمات متوزعة متفرقة ، فهذه قلعة حكمتها عائلة من العائلات ، جمعت تحت إمرتها طائفة من الناس ، وهذه قرية ارتضوا حكم قائد عالم منهم وجاهدوا معه ، وهذا عالم انتظم معه جماعة من تلاميذه وارتضوا إمامته وهكذا ، ولعل خير من يشرح لنا هذه الأوضاع على حقيقتها هو كتاب [ الاعتبار ] للأmir أسامة بن منقذ ، وأسامة هذا من قلعة شيزر ، وعائلته آل منقذ هم حكام هذه القلعة ، ولهم دور مشهود في الحروب الصليبية ، وأسامة شاهد عيان لحروب المسلمين ضد الصليبيين.

وقبل أن أنتقل إلى نقطة أخرى، المهم التنبيه على أن دور القادة الكبار أمثال آل زنكي والأيوبيين هو تجميع هذه التكتلات والتنظيمات في تجمع واحد وتنظيم واحد، ومع ذلك فقد بقي هو الدور الأكبر لتلك التكتلات الصغيرة القائمة على الحق في معالجة الحروب الصليبية..(أ.هـ. سبق هذه التكتلات الصغيرة التي سيطرت على بعض القلاع والمدن الصغيرة وتزامن معها القيام بعمليات نكالية وإنهاك ) (إن شئت فاقراً بالتفصيل ما كتب في ثنايا السطور عن الحروب الصليبية تدرك أن الإنهاك الذي كان يقوم به طائفة العلم والجهاد هو الذي حقق النصر في المعارك الكبرى لا المعارك الكبرى ذاتها ، بل لم تكن هذه المعارك الكبرى كحطين إلا محصلة لمعارك صغيرة لا تكاد تذكر في التاريخ لكنها كانت الأرقام الأولى لتشكل النصر الكبير النهائي ) من مقالة " تلك أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولن تموت " للشيخ (أبي قتادة الفلسطيني) عمر محمود أبو عمر. اهـ

فكل فئة من هذه الفئات أو الجماعات أو الإمارات أو المذاهب جزء من الأمة تقوم بجهاد المعتدين الذي هو واجب الوقت زمان ذلك وتسعى لإعادة الأمة الواحدة تحت راية السلطان والإمام الواحد.. اهـ.

واعلم أيها الأخ الحبيب قبل الختام أنه:

( وقد يجمع الله الشيتيين بعدما \*\* يظنان كل الظن أن لا تلاقيا )

وفي ختام هذه الردود والشهادات اعلم أيها المجاهد:  
(إِنَّ تَمَسَّسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)

(إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)

👉 فهذا هو طريق النجاة والسعادة في الدارين ..

(رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

(رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ)

اللهم وحد صف المجاهدين واجمع على الحق كلمتهم وخذ بنواصيهم إلى النصر والتمكين واختم لنا بالشهادة في سبيلك وتقبل منا إنك أنت السميع العليم

كتبه الدكتور سامي العريدي عفا الله عنه

شهر محرم 1439

(٥)